تصدر كل يوم خميس
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
السنة الثالثة ــ العدد ٦

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

رأيت فى هذا الأسبوع أخوين يتشاكيان إلى أبيهما ، يزعم كل منهما أن أخاه شتمه ، أو ضربه ، ويطلب من أبيه أن يعاقبه ؛ فأحزننى جداً هذا المظهر البغيض ؛ لأن كل أخوين يجب أن يتحابا ، لا أن يتباغضا ، ويتشاكيا ، ويتمنى كل منهما لأخيه العقاب .

إن كل الذنوب التى تحدث بين الأخوين ، سببها فى أغلب الأحوال عدم التسامح ؛ فلو أن كل أخ مسامح أخاه حين يخطئ فى معاملته ، لخجل المخطئ ولم يعد إلى الخطأ مرة أخرى ، فيحل بينهما الصفاء والوئام ، محل الجفاء والخصام ، ويستريح قلب الأب وقلب الأم وقلوب الأسرة جميعاً ؛ فتعودوا التسامح يا أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

اللهم احفظنا !

نزل أعرابى بدار أحد المزارعين ، فقدم له صاحب الدار أربعة أرغفة ، ثم ذهب ليحضر له وعاء فيه لبن ، فلما عاد إليه باللبن وجده قد أكل الخبز ، فذهب ليحضر له خبزاً آخر ، وعاد فإذا به شرب اللبن ، فعاد ليملأ الوعاء لبناً ولما رجع باللبن وجده قد أكل الخبز . . .

فقال للأعرابى :

– إلى أين تقصد أيها الضيف العزيز ؟

قال : إلى المدينة .

– ولماذا ؟

– لقد سمعت أن بها طبيباً ماهراً ، وأنا أشكو ضعف الشهية ، لعلى أجد عنده علاجاً تقوى به شهيتى إلى الطعام . . .

فقال المزارع : أرجو يا صديق – بعد أن يعالجك الطبيب – ألا تجعل عودتك من هذا الطريق !

صلاح خليفة

ندوة سندباد : شريبشات ، دمشق

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

جوائز سندباد

٤٠ جنيها فى كل شهر

لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد

•

اليوم آخر موعد للمتسابقين على جوائز يناير

•

احتفظوا بأعداد سندباد

لتشتركوا فى المسابقة على جوائز فبراير

من أصدقاء سندباد

فكاهات

الأم – لماذا اتسخت ملابسك يا حامد ؟

الطفل – أريد أن أسألك يا أماه : هل نحن خلقنا من طين ؟

الأم نعم . . .

الطفل – هذا هو السبب !

ماجد عبد الله

عن مجلة ندوة سندباد

بمناوى باشا : عشار

* * *

اللص لزميله : لماذا أنت متخصص فى سرقة أحذية المصلين ؟

زميله : لأنى لا أحب الرزق الحرام ، وهؤلاء المصلون لا يمكن أن يكونوا حصلوا على أحذيتهم إلا من طريق حلال !

أحمد تيسير على سعيد

المدرسة الإسماعيلية الثانوية

بالسيدة زينب : القاهرة

* * *

ادعى رجل النبوة ، فقال له بعضهم :

– هل تستطيع أن تفعل كل ما يطلب منك ؟

قال : نعم

قالوا : فهذا صندوق مقفل ، هل تستطيع أن تفتحه بلا مفتاح ؟

قال : قلت لكم إنى نبى ، ولم أقل إنى حداد !

رفيق إبراهيم العيادى

ندوة سندباد بالمطرية .

* * *

المريض : ما الذى تنصح لى أن آكله يا دكتور ؟

الطبيب : كل ما تريد . . . ما عدا أجرق !

مهدية حيال

مدرسة متوسطة البنات : حماه



• ليلى توفيق حجازى :
سيدى جابر

— « هل توافقين على اشتراك المرأة فى حمل السلاح » ؟ .

— إن على المرأة واجبات كثيرة يجب أن تنهض بها قبل أن تفكر فى حمل السلاح ؛ فإذا هى أتمت تلك الواجبات كلها على خير الوجوه ، فلا بأس أن تتدرب بعد ذلك على حمل السلاح ؛ ولهذه المناسبة أريد أن أسألك يا ليلى : هل تستطيعين أن تطبخى طبقاً من الرز ، أو أن ترتقى فتقاً فى جورب ، أو أن تخيطى زراً فى قميص ، أو أن تكوى منديلا فى الدار ، أو أن تسوى فراشاً للنوم ، أو أن تضمدى إصبعاً مجروحة ؟ إن كنت تستطيعين أن تفعلى كل ذلك فأخبرينى لأخبرك متى يصح لك أن تشتركى فى ميادين التدريب على حمل السلاح !

• محمد بعلبكى : مدرسة فيصل الأول بصيدا — لبنان .

— « من هو الرجل المثقف ؟ »

— هو الذى يقرأ كثيراً ، فيحصل علماً كثيراً ؛ فإذا اشترك فى مجلس من المجالس استطاع أن يتابع ما يجرى فيه من الحديث بفهم ، وأن يشارك فيه برأى ؛ سواء كان جلساؤه من الخاصة أو من العامة . والرجل غير المثقف لا يطيب له مجلس ، ولا يطيب به مجلس !

• إبراهيم عبد الحفيظ حسن : مصر الجديدة .

— « يدهشنى إخراج مجلة سندباد فى هذا الثوب الجميل ، وهذه الطباعة الرائعة ، التى لا تتوافر إلا فى أرقى المجلات الغربية ؛ فهل أستطيع أن أزور مطابع دار المعارف ، لأرى كيف تطبع مجلة سندباد ؟ »

— أشكر لك يا ولدى هذه التحية الكريمة وأرحب بزيارتك ، لترى بعينيك كما فهمت بعقلك ، مقدار ما نبذل من الجهد للرقى بهذا النوع من أدب الصبا ، ومن فن الصحافة التثقيفية الراقية .

مشيرك



قلب لأم !

[قصة أمريكية]

وقفت سيدة عجوز أمام شباك التذاكر فى إحدى دور السينما بنيويورك ، تنتظر دورها لتشترى تذكرة قبل أن تنفد التذاكر وتمتلئ كل المقاعد . . . وكانت مريضة ضعيفة ، فى وجهها أمارات حزن عميق . .

وكانت تلك الليلة شديدة البرد ، غزيرة المطر ؛ وكان الصف طويلا جداً ، فلم يزل بين السيدة والشباك كثير من طُلاَّب التذاكر . . .

وكانت السيدة تحمل تحت إبطها مظلَّة نسائية ، وفى يدها كيس تحمل به بعض الشطائر لعشائها . . .

وطال الوقوف بالسيدة العجوز حتى كلَّت ، وملَّت ، وتعبت من الوقفة ، فسقطت على الأرض مغشياً عليها ؛ فحملها بعض الواقفين إلى حجرة مدير السينما ، ثم أسعفوها ، ودعوا طبيباً ليعنى بها ؛ فلما أفاقت من غشيتها قال لها مساعد المدير : أتأذنين لى يا سيدتى أن أصحبك إلى دارك ؟ قالت بأسف : لماذا ؟ هل امتلأت كل المقاعد بالسينما ؟

فاستعجب الرجل لجوابها وقال لها : أمن الضرورى أن تُشاهدى السينما هذه الليلة وأنت متعبة ضعيفة ؟

قالت : نعم ، فإننى امرأة تعسة ، أعيش وحدى بلا أنيس ، قد مات زوجى وولدى منذ سنين ، فلم يبق لى مؤنس ؛ وقد علمت أن الممثل فى الرواية التى تُعرض الليلة ، هو « جارى كوبر » ، وهو شبيه ولدى الذى مات ؛ ومن أجل ذلك أحب أن أراه فى كل رواية يمثلها ؛ لأنه يُذكِّرنى بولدى العزيز الراحل ؛ فهل لك ياسيدى أن تمنَّ علىَّ فتعطينى تذكرة لأراه ، فتكسب بذلك ثواباً !

قالت هذا ثم أخذت تبكى ، فأشفق عليها الرجل ، وقال لها : لا تحزنى يا سيدتى ، فستشاهدين الرواية الليلة !

ثم صحبها إلى مقعد ممتاز ، فأجلسها ، وقال لها : منذ الليلة يا سيدتى ، يحق لك أن تدخلى هذه السينما بلا أجر ، فى أى ليلة !

ومنذ هذه الليلة ، بدأت صداقة عميقة بين مساعد المدير والسيدة العجوز ؛ فكان يستقبلها كل ليلة تحضر فيها إلى السينما ، ويُلبِّى دعوتها إلى دارها ليتناول معها الشاى كلما دعته ؛ وظلت هذه الصلة بينهما زماناً . . .



ثم ساءت حال تلك السينما ، وأفلس صاحبها فأقفلها ؛ وانتقل مساعد المدير إلى دار أخرى يعمل فيها بأجر ضئيل ، وانقطعت كل صلة بينه وبين السيدة . . .

وذات يوم ، لاحظ جيران السيدة أنها لم تفارق دارها منذ ثلاثة أيام ، فأيقنوا أن شراًّ أصابها ، وأبلغوا الشرطة ؛ فلما فتحوا الدار ، رأوها راقدة على فراشها تعالج سكرات الموت ؛ فحملوها إلى المستشفى ، ولكنها لم تلبث أن ماتت !

ولما فتحوا دارها بعد موتها ، وجدوا وصية مكتوباً فيها : « إن مساعد المدير قد واسانى كثيراً وآنس وحشتى منذ عرفته ؛ وأزال كثيراً من آلامى ومتاعب حياتى ؛ ولذلك أوصى له بمليون دولار ! »

وكان الرجل قد ساءت حاله جداً ، فأنقذته هذه الوصية من الفقر ، جزاء عطفه على تلك السيدة البائسة .



كانَ « سُلْطانُ » سَيِّدًا عظيماً مِنْ أَهْلِ الْجاهِ وَالرِّيَاسَة ، يَملِكُ ضَيْعةً كَبيرَة ، وقصْرًا فخماً ، ومالاً جمًّا ؛ وكانَ لَهُ بِنْتٌ واحِدة ، أَدَّبَهَا فأَحسنَ تأْدِيبَهَا ؛ وكانَتْ إلى أدبها وغِناها ، ذاتَ شُهرَةٍ بالعقلِ والجمالِ والفضيلة ؛ فطَمِعَ كُلُّ فَتًى مِنْ فِتيانِ المدينةِ أنْ تكونَ زوجاً له . . .

ولكنَّ سُلْطانَ كانَ يشترِطُ شرْطاً غريباً على كُلِّ خاطِبٍ يطلُبُ يدَ ابْنته ؛ فكُلَّما تقدَّمَ إليهِ فتًى ليخطُبَهَا ، سَأَلَه : « هلْ أنتَ قادرٌ على إسعادِ زوجتِكَ وإسعادِ نفسِك ؟ » فإذا قالَ الخاطِبُ : « نعمْ ! » قالَ لهُ الأب : « لِكَيْ تبرهِنَ على ذلك ، يجبُ أنْ تُطيعَنِي فتعملَ كُلَّ ما آمُرُكَ بهِ خِلالَ سَنةٍ كامِلة ، لا تغضَبُ فِيها لأمْرٍ مِنْ أمْرِي أوْ فعلٍ مِنْ فِعلِي ؛ فإنْ غضبْتَ لشيْءٍ مِنْ ذلك ، قطعْتُ أنفَكَ ورددْتُ خِطبتَكَ ؛ فإذا صاحَ الدِّيكُ فى أوَّلِ يوْمٍ مِنْ أيَّامِ الرَّبيعِ وابتدأتْ سنةٌ جديدة ، فقدْ عادتْ إليْكَ حُرِّيَّتُكَ ! »

لمْ يستطِعْ أحدٌ مِنَ الخُطَّابِ تنفيذَ هٰذا الشَّرْطِ الغريب ، فانصرَفُوا جميعاً عنْ خِطبةِ الفتاةِ خائبِينَ محزُونِين ، إلَّا فتًى واحدًا مِنْ فِتيانِ المدينة ، اسْمُهُ « كاظِم » ، فقدْ تقدَّمَ إلى والِدِ الفتاةِ فقالَ لهُ بشجاعة : قدْ قبِلْتُ شرْطَك ؛ ولكنَّ لِي عليْكَ شرْطاً مِثلَه ، هُوَ أنْ تكظِمَ غضبَكَ مِثلِي خِلالَ هٰذهِ السَّنة ، وإلَّا حقَّ لِي أنْ أقطَعَ أنفَكَ ، كما يحِقُّ لكَ أنْ تقطَعَ أنفِي !

أطرَقَ الأبُ بُرهةً يُفكِّر ، ثُمَّ رفعَ رأْسَهُ قائلاً : قدْ قبِلت ؛ فلتبتدِئْ السَّنةُ المشْرُوطةُ مُنذُ اليَوْم !

وفى صَباحِ اليَوْمِ التَّالِى ، أصْدرَ سُلطانُ أمرَهُ إلى كاظِمٍ بأنْ يذْهبَ إلى الحقلِ ليعمَلَ معَ الفلَّاحِين ؛ فأطاعَ الفتى وذهب ؛ فلمَّا كانَ الظُّهر ، جاءَ الخدَمُ يحمِلونَ إلى العُمَّالِ طعامَ الغَداء ، فدفعُوا إلى كُلِّ عامِلٍ طعامَه ، غيرَ كاظِم . وكانَ كاظمٌ جائعاً مِثلَهُمْ ؛ ولكنَّهُ لمْ يغضَبْ لِذلك ، وقامَ إلى عنْزةٍ فحلَبها وارْتوَى بلبَنِها ؛ ثُمَّ حمِدَ اللهَ على نِعمتِه ، واستأنفَ عملَهُ معَ الفلَّاحين !

فلمَّا كانَ المساء ، دفعَ سُلطانُ إلى كُلِّ عامِلٍ أُجرتَه ولمْ يدفعْ شيْئاً إلى كاظِم ؛ ولكنَّ كاظِماً لمْ يكنْ بحاجةٍ إلى الأُجرة ، فلمْ يهتمَّ للأمْر !

ومضتِ الأيَّام ، وسُلطانُ يخترِعُ كُلَّ يوْمٍ فنًّا لإغضابِ كاظِمٍ وإثارتِه ، وهوَ صابرٌ مُحتمِل ، لا يغتاظُ ولا يثُور ، بلْ يتقبَّلُ كُلَّ ما يحدُثُ بصدْرٍ رحْبٍ ونفْسٍ راضِية ، ويلتمِسُ لِكُلِّ مُشكِلةٍ يقعُ فيها ، حلًّا يُنجيهِ مِنها . . .

فضاقَ صدْرُ الأب وقالَ لِنفْسِه : أيغلِبُني هٰذا الفتى العنيدُ على إرادتِي ، ويتزوَّجُ ابنتِي برغْمِي ؟ . . .

ولحظَ كاظِمٌ ما بدا عليْهِ مِنْ أماراتِ الضِّيقِ والغيْظ ، فأخذَ يُدبِّرُ أمْرَهُ ليزيدَهُ غضباً وغيْظاً ؟ . . .

وذاتَ يوْمٍ خرجَ الأبُ والأُمُّ والفتاةُ إلى الحقْل ، فاستقبلَهُمْ كاظِمٌ باسِمًا وقالَ لهُم : هلْ مِنْ خِدمةٍ أُؤدِّيها ؟

قالَ الأب : إننا نُريدُ أنْ نأكُلَ جزرًا ؛ فاذْهبْ وأحْضِرْ ما يكفِينا ولا تُبطِئْ !

ولمْ يكنِ الوقْتُ أوانَ الجزر ؛ ولكنَّ الفتى لمْ يتحيَّر ؛ إذْ كانَ يعلَمُ أنَّ كلْبَ الحِراسةِ الكبير ، اسْمُهُ « جزر » ، فجرى إليْه ، فأمسكَه ، ثُمَّ كتَّفه ، وحملَهُ فى سلَّة ، ووضَعهُ بيْنَ أيْدِي الأُسْرةِ وهوَ يقول : أيُريدُ سيِّدِي أنْ أذبحَهُ وأطبُخَه ، أمْ تُريدُونَ أنْ تأكُلوهُ نيئاً ؟

فبدأَ الغضبُ فى وجْهِ الأبِ وقال : قُلتُ لكَ إننا نُريدُ أنْ نأكُلَ جزرًا !

قالَ الفتى بهُدُوء : هٰذا واللهِ جزر ؛ فلماذا يُغضِبُكَ فِعلِي ؟

فتذكَّرَ الرَّجُلُ الرِّهانَ بيْنَهُ وبيْنَ الفتى فى تِلكَ

اللَّحْظَة ؛ فَاصْطَنَعَ الابْتِسَامَ والرِّضَا وَقَال : لَسْتُ غَاضِباً ، ولـكِنِّى كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَراً آخَر !

وفى الْيَوْمِ التَّالِى ، أَمَرَ الْأَبُ الْفَتَى أَنْ يَصْحَبَ بَعْضَ عُمَّالِ الْبِنَاءِ إِلَى مَخْزَنِ الْغَلَّة ، فَيَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُون ؛ وكَانَ فى ذَلِكَ الْمَخْزَنِ جِدَارٌ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَهَدَمَهُ الْعُمَّال، وأَخَذُوا يَبْنُونَ جِدَاراً آخَرَ مَكَانَه ؛ فَقَصَدَ كَاظِمٌ إِلَى جِدَارٍ آخَرَ سَلِيم، وأَخَذَ يَهْدِمُه ؛ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ سُلْطَانُ قَائِلاً: مَاذَا تَفْعَلْ يا كَاظِم؟

قَالَ الْفَتَى بِهُدُوء : إِنَّنِى أُطِيعُ أَمْرَك ، فَأَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا ؛ فَلِمَاذَا يُغْضِبُكَ هٰذَا ؟

قَالَ الرَّجُلُ وهُوَ يُولِيهِ ظَهْرَه : لَسْتُ غَاضِباً ! . . .

ثُمَّ قَصَدَ إِلَى زَوْجَتِه ، فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّة ، وقَالَ لَهَا : لَقَدْ أَوْشَكَ ذَلِكَ الْفَتَى أَنْ يَغْلِبَنِى ؛ فَبِمَاذَا تُشِيرِينَ عَلَيَّ ؟

قَالَتْ : إِنَّهُ عَنِيدٌ صَبُور ، وما أَظُنُّ أَنَّنَا سَنَغْلِبُهُ إِلَّا بِالْحِيلَة ؛ فَدَعْنِى أُدَبِّرِ الْأَمْرَ لِأُوهِمَهُ أَنَّ السَّنَةَ الْمَشْرُوطَةَ فى الرِّهَانِ قَدِ انْتَهَتْ ؛ لِيَتْرُكَ الْحَذَرَ ويَغْلَط !

ثُمَّ دَعَت ابْنَتَهَا وقَالَتْ لَهَا : إِذَا كَانَ صَبَاحُ الْغَد ، ورَأَيْتِ كَاظِماً مَعَنَا ، فَاخْتَبِئِى خَلْفَ هٰذِهِ الشَّجَرَة ، ثُمَّ صِيحِى مِثْلَ صِيَاحِ الدِّيك ؛ لِنُوهِمَهُ أَنَّهَا صَيْحَةُ دِيكِ الرَّبِيع !

فَلَمَّا كَانَ الْمَوْعِدُ الْمُقْتَرَح ، صَاحَتِ الْفَتَاةُ صَيْحَةَ الدِّيك ؛ فَقَالَ الْأَبُ لِكَاظِم : هٰذَا دِيكُ الرَّبِيعِ قَدْ صَاح !

فَأَسْرَعَ كَاظِمٌ إِلَى الشَّجَرَة ، وأَمْسَكَ سِكِّيناً لِيَذْبَحَ بِهِ الْفَتَاة ؛ فَأَدْرَكَهُ أَبُوهَا وقَالَ لَهُ : مَاذَا تَفْعَل ؟ هَلْ جُنِنْت ؟

قَالَ الْفَتَى بِهُدُوء : أَيُغْضِبُكَ أَنْ أَذْبَحَ دِيكاً ؟

قَالَ الْأَبُ غَاضِباً : أَلَا يُغْضِبُنِى أَنْ تَذْبَحَ ابْنَتِى ؟

قَالَ الْفَتَى بَاسِمًا : قَدْ كَسَبْتُ الرِّهَان، فَدَعْنِى أَجْدَعْ أَنْفَكَ !

أَدْرَكَ الْأَبُ غَلْطَتَه ، فَأَخَذَ يَبْتَعِدُ عَنْهُ وقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَنْفِه ، ويَقُول : اُطْلُبْ مِنِّى مَا تَشَاء ولَا تَجْدَعْ أَنْفِى . . . أَتُرْضِيكَ عَشْرُ عَنَزَات ؟

— لَا !

— عَشْرُ بَقَرَات ؟ — لَا !

— عَشْرَةُ ثِيرَان ؟ — لَا ، بَلْ جَدْعُ أَنْفِك !

فَتَدَخَّلَتِ الْفَتَاةُ بَيْنَهُمَا قَائِلَة : إِنَّنِى أَنَا السَّبَب ؛ فَهَلْ أَنْ أَكُونَ زَوْجاً لَك ؟

قَالَ الْفَتَى وهُوَ يَرْمِى السِّكِّينَ إِلَى الْأَرْض: كُلَّ الرِّضَا !.

قَالَتِ الْفَتَاة بِشَرْط . .

قَالَ الْفَتَى : مَاذَا ؟

قَالَتْ : أَنْ يَتَعَوَّدَ كُلٌّ مِنَّا الرِّضَا والصَّبْر ، فَلَا نَغْضَبَ لِشَىْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِير ؛ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُنَا لِشَىْء ، فَمِنْ حَقِّ الآخَرِ أَنْ يَجْدَعَ أَنْفَه !

قَالَ الْفَتَى : رَضِيت ! . . .

وعَلَى هٰذَا الشَّرْطِ تَزَوَّجَا، وعَاشَا حَيَاتَهُمَا رَاضِيَيْنِ سَعِيدَيْن، لَا يَغْضَبُ أَحَدٌ مِنْهُمَا لِشَىْء، ولَا يُنْكِرُ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئاً !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* محمد رفعت عبد الرحمن شميس وأعضاء ندوة سندباد بمدرسة أحمد ماهر الثانوية (القاهرة) يشكرون الأخ عبد الحسين نورى الحكيم القائم بالعمل فى ندوة سندباد بكربلاء (العراق) على رسالته الرقيقة .

* يقول الأخ محمد مصطفى عبد الهادى إن ندوة سندباد بالهرم أقامت معرضاً للرسم ، فازت فيه بالجائزة اللوحة التى رسمها الأخ نور الدين للرئيس محمد نجيب .

* يشكو الأخ محمد نبيل أبو ذر القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الإعدادية ، من أن الرسائل تصل إليه متأخرة ، ويرجو السيد وكيل مكتب البريد علاج ذلك .

* يقول الأخ أحمد عمر صيرفى إن ندوة سندباد بسوق المعلاة (مكة) قامت بعدة رحلات إلى بلاد المملكة العربية السعودية ، وزارت ندوات سندباد بها .

* أقام اتحاد ندوات سندباد بسوهاج حفلا تمثيلياً قدمت فيه مسرحية : محاكمة الوطنى الثائر السيد السيد عمر مكرم ، من تأليف الأخ جلال محمد الطيب ، وقامت بإعداد ملابس الممثلين الأخت انشراح محمود الطيب . وعاون فى إخراج التمثيلية الأستاذ أديب مكسيموس .

* قامت ندوة سندباد بشارع الواسطى : مصر الجديدة ، برحلة إلى منطقة الأهرام ، وإلى القناطر الخيرية .

* يقترح الأخ محمد نبيل حسان القائم بالعمل فى ندوة سندباد بفكتوريا ، تكوين اتحاد لندوات سندباد فى الإسكندرية . وهو اقتراح طيب ، ندعو ندوات الإسكندرية إلى تحقيقه .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* العراق — الموصل — ندوة سندباد فى متوسطه المثنى بالموصل

فوزى عزيز الوكيل ، عماد شاكر ، مظفر محمد أنور ، عبد الإله قاسم طاقة ، خيرى الدين توفيق ، سامى سعيد براز ، محمد حسنى حامد ، أسامة الملاح ،

من البحرين إلى مصر

أرسل إلينا الأخ نعيم الشربينى القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمدرسة مغاغه الثانوية ، الرسالة التى تلقتها الندوة من الأخ فهد إسماعيل العريض القائم بالعمل فى ندوة سندباد بالمدرسة الغربية : منامة (البحرين) ، ويسرنا أن ننشرها فيما يلى :

« إخوانى أعضاء ندوة سندباد بمدرسة مغاغة الثانوية .

« أخى الفاضل نبيل حنا .

« وصلتنى رسالتك ، ويسرنى أن نتبادل الرسائل على الدوام . يا رجال المستقبل ويا نسور مصر :

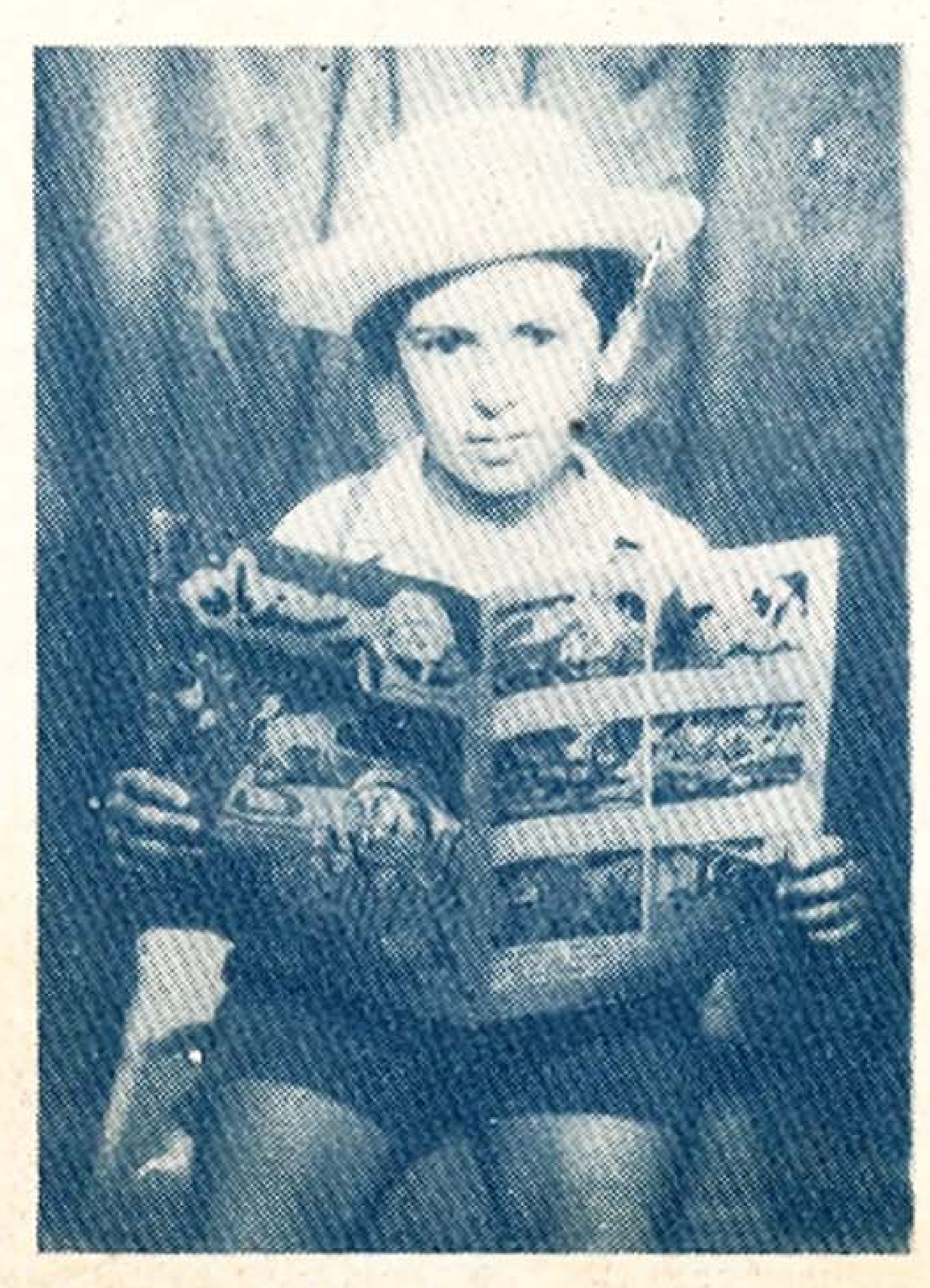
أنتم الذين ترفعون لواء الدولة المصرية ، وبفضلكم قادتكم تتحرر مصر من بقايا الاحتلال الأجنبي . ولن يتم ذلك إلا بالاتحاد ، فإن كل أمة تتمسك بالاتحاد لا يستطاع هضمها .

وبتعاوننا جميعاً نستطيع أن نسترد وطننا المسلوب ، الذى سلبته المطامع الأجنبية ، ألا وهو فلسطين العزيزة .

فهد إسماعيل العريض

من أصدقاء سندباد

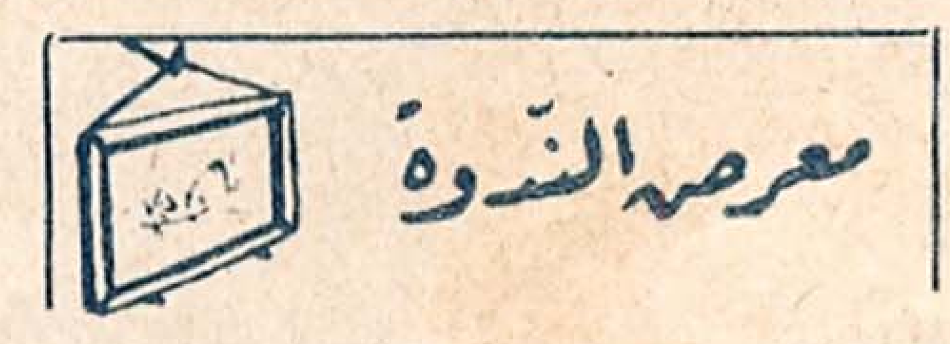
بمناسبة دخول المجلة فى عامها الثالث ، أرجو قبول خالص التهنئة باسمى واسم أصدقاء سندباد فى العراق .



غسان صفاء الأنصارى

مدرسة الديوانية الابتدائية الأولى : العراق

٩ سنوات — الهواية : قراءة الصحف





قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى
رئيس محكمة الثورة

[بريشة : محمد فوزى عبد المنعم نعيم
ندوة سندباد بمدرسة فاقوس الإعدادية]

إلى أصدقاء سندباد

* يطلب منا كثير من أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد ، أن نرسل إليهم استمارات تسجيل الندوة . ونعود فنكرر أن على هؤلاء الأصدقاء أن يرسلوا إلينا أولا أسماء أعضاء الندوة وبياناتهم ، وبعد الاعتماد ترسل إليهم الاستمارات والمطبوعات الأخرى والهدايا .

* تلقينا ردوداً كثيرة على الأسئلة التى نشرناها حول باكستان ، وسنعلن فى العدد القادم الأجوبة الصحيحة وأسماء الفائزين .

ندوات جديدة فى مصر

* الزقازيق — مدرسة النجاح الثانوية

محمد على مرسى مبارك ، كمال عبد الوهاب يوسف ، جورج أسبيرو ، أحمد على موسى

* رأس التين — معهد المعلمات برأس التين

فايزة محمود بركات ، سعاد محمود بركات ، كريمة محمود بركات ، محمد محمود بركات ، محمود محمود بركات .

صلادينو حول العالم



قال صلادينو لابن أخته وهما يطيران فوق مدينة « بكين » : انظر إلى ذاك البناء الفخم الضخم ، انظر إلى ارتفاعه ، وإلى سقفه ، وإلى القوس الذهبية التى تحيط به ، وإلى أعمدته الرخامية الهائلة .. إنه « معبد السماء » ، وفيه أعظم تماثيل بكين وأجملها . . .

قال مازينى : هذا شىء هائل وعظيم يا خالى !

قال صلادينو : إن ارتفاعه ٣٠ متراً يا مازينى ، وله ثلاثة أسقف من الصينى الأزرق الرقيق ، وتدور به قوس من الذهب ؛ وتنتصب فيه أعمدة من الرخام الأبيض لا تكاد تشبهها أعمدة أخرى فى معبد آخر من معابد العالم ؛ وفى وسط هذه الأعمدة ينتصب التمثال العظيم كأنه وردة ذات ألوان ، وبين هذه الفخامة والضخامة قد نُصّ عرش من الخشب ، متقن الصنع ، دقيق النقش ، بديع الرسوم ، قد اجتمعت فيه كل آيات الفن ، ليجلس عليه الإمبراطور العظيم ، ومن حوله الحاشية تقدّم القرابين للآلهة ..

قال مازينى : لقد شوّقتنى يا خالى إلى دخول هذا المعبد العظيم ؛ فهل يمكن . . . ؟

ولكن صلادينو لم يجبه على سؤاله ، بل قاطعه قائلا فى لهجة تدل على القلق : بسرعة ، بسرعة يا مازينى قبل أن نسقط فتتهشم عظامنا ؛ فقد لاحظت خللا فى العلبتين ، وأظن أننا لم نصلحهما جيداً ، فهيا نعد إلى تينتسين لنحاول إصلاحهما قبل أن تتعطلا فتكون الكارثة العظمى !

وأسرع السائحان الصغيران عائدين إلى تينتسين ، حتى نزلا على صديقهما الذى كانا فى ضيافته هنالك منذ حين . . . .

* * *

فلما استراح صلادينو ومازينى ، وأتما إصلاح طائرتيهما الصغيرتين ، استأذنا مضيفهما فى الذهاب ؛ ثم حلقا فى السماء ، متجهين نحو « لاسا » المدينة البوذية المقدسة ، فطارا فوق القناة الإمبراطورية ، التى تخرج من البحر الأصفر قرب تانكين ، وتقطع مدينة لاسا المقدسة . . .

ثم طارا فوق مرتفعات قد غطت الثلوج البيضاء قممها العالية ؛ فلاحظ صلادينو أن أنف مازينى محمر من شدة البرد ، وأن أسنانه تصطكّ ، وقد



بدا عليه اضطراب شديد ؛ فقال صلادينو : يبدو أن البرد فى هذه المنطقة أشد مما تحتمل يا مازينى ، فهيا نهبط إلى الأرض ، فإنها أكثر دفئاً من هذه المرتفعات !

ثم نزلا ، واتخذا مكاناً مستوياً على الأرض ، وأخرج صلادينو من حقيبته أدوات الشاى ، فصنع ملء كوبين ، ثم أخذا يشربان ؛ وبينما هما كذلك ، إذ رأيا رجلا قادماً من بعيد ، ينحنى على الأرض فيقبلها ، ثم يقوم ويرفع يديه مبسوطتين نحو السماء ، ثم يعود فينحنى ليقبل الأرض ، وينتصب بعد ذلك رافعاً يديه ، فلا يترك حركة من هذه الحركات فى كل خطوة يخطوها ، حتى بلغ المكان الذى يجلسان فيه ، وهو دائب على حركاته بانتظام ، واستمر على ذلك حتى غاب عن أعينهما ، ومازينى ينظر إلى حركاته فى عجب ودهشة ، لا يعرف لها سراً ولا يفقه لها معنى ؛ ولاحظ صلادينو دهشته ، فقال له : إنه حاجٌ فى طريقه إلى المدينة المقدسة ، وهو بهذه الحركات يؤدى شعائر الحج على حسب ديانته ، فلا يكف عن هذه الحركات حتى يصل ، مهما بلغ طول الطريق ، وقد تستغرق رحلته عاماً أو عامين أو أكثر ، وهو دائب على هذه الحركات العجيبة ، وقد يدركه الموت فى الطريق ، ولكنه لا يكف عن حركاته حتى يصل أو يموت !

قال مازينى : هذا والله يا خالى من أعجب ما رأيت وما سمعت ، وقد زدتنى بهذا شوقاً إلى رؤية هذه المدينة المقدسة ؛ فهل ترى أن الوقت الآن ملائم لنستأنف رحلتنا إلى هنالك ؟

قال صلادينو : هيا يا مازينى !

ثم أسرع كل منهما فوضع أصبعه على علبته فطار ، فما هى إلا ساعة ، حتى قطعا أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر ، ووصلا إلى قلب التبت ؛ فقال صلادينو : فلنسترح هنا قليلا قبل أن نستأنف رحلتنا إلى المدينة المقدسة ! . . . .





صفوان يصرع وحشاً
أرسل المحافظ رسالة رقيقة إلى صفوان ، يدعوه فيها إلى زيارته، ليهنئه على نجاحه فى مطاردة اللصوص ؛ فركب فرسه إلى العاصمة، فى طريق ملىء بالمخاطر ؛ وفى هذا الوقت نفسه ، كان اللصان «شداد» و «داحس» فى ذلك الطريق يدبران خطة لسرقة البنك ؛ وكان الصراف «سحبان» آخر من يغادره ، فتربصا له ، ثم قبضا عليه ، وأوهماه أنهما قبضا على أبيه الشيخ وأخفياه فى الغابة، وطلبا منه أن يفتح لهما البنك ليأخذا ما فيه من المال ، وإلا قتلا أباه ... ...
إن أبى هو آخر من بقى لى من أهلى ، فما سعادتى بالعيش من بعده ؟.. سأفعل ما طلبتما.. سأفعله من أجل أبى!
أحسنت ، هذه هى الحكمة ، ولن يدرى أحد بما فعلت!
٢٠
حينما كان سحبان يفرغ خزانة البنك
ماذا تفعل يا سحبان ؟ هل فقدت عقلك ؟
إنها مسألة حياة أو موت!
٢١
نعم ، حياة أبى أو موته ، فاذهب عنى!
طخ!
حياة أو موت ؟.. آخ!
٢٢
لقد عاد بالمال!
نعم ، ولكنى لن أعطيكما إياه إلا بعد أن تردا إلىَّ أبى!
بنك الجمه
حسن ، فاركب فرسك واصحبنا!
٢٣
بعد برهة
لم تبق إلا مرحلة واحدة يا فرسى العزيز!
٢٤
فى الوقت نفسه
أخبرانى بصدق : أين أبى ؟ فقد ابتعدنا كثيراً عن المدينة!
ما دمت متعجلاً فاسبقنا ، وسترى أباك فى هذا المنحنى
٢٥
ماذا ؟ إنه وحش مربوط فى حبل صياد!
٢٦
هذا ما كنا نريد!
طخ.
٢٧


لقد أخذنا المال، ولكن سبحان سقط بعيداً عن الوحش، فلن يستطيع افتراسه!
عليَّ تدبير الأمر!
إنه الشخص الوحيد الذى يعرف سرّنا، فلن نطمئن حتى يفترسه الوحش!
إطمئنّ، فقد قطعتُ حبل الوحش بطلقة ناريّة!
فى أثناء ذلك
ماهذا؟ إنه صوت طلق نارى، يجبُ أن أسرع لأعرف ماهذا هنالك!
كيفَ الخلاص ياربّ من هذا الوحش!
إنه صيّاد ولاشك.. فى موقفحرج مع الوحش!
النجدة!
بقوة عجيبة، قذف صفوان الحبل على عنق الوحش
والآن يجب أن أشد الحبل بقوة، حتى تنقطع أنفاس الوحش!
لقد نجحت المحاولة، وأفلت الصيّاد!
هاج الوحش من شدة الألم، فانقلب على صفوان
إحترسْ، إنه متجّه نحوك!
يتبع



وحدة الإنسانية!

يعامل الأمريكيون الزنوجَ معاملة قاسية ، ويأنفون من مخالطتهم أنفة شديدة ، كأنهم ليسوا مثلهم من بني آدم ؛ ومن العادات الشائعة في تلك البلاد التي تزعم أنها راقية ومتحضِّرة ، أن تجد مطعماً من المطاعم ، أو ملعباً من الملاعب ، أو فندقاً من الفنادق ، مكتوباً على بابه :

« دخول الزنوج ممنوع ! »

والويل للزنجيِّ الذي يتجرأ على مخالفة ذلك الأمر فيدخل هذا الفندق ، أو ذاك الملعب ، أو ذلك المطعم ؛ فقد يكون جزاؤه على ذلك العصيان هو الموت !

أظن أن كثيراً من قراء سندباد لا يصدِّقون هذا ، ويقولون في أنفسهم : لماذا يفعل الأمريكيون هذا بإخوانهم الزنوج ؟ ألأن ألوانهم تختلف عن ألوان الأمريكيين البيض ؟ فإن الإنسانية الحقيقية لا تفرق بين الناس بألوانهم ، بل بأعمالهم وعقولهم وأخلاقهم !

وهذا الذي تقولونه حقٌّ يا أصدقائي الأعزَّاء ، ولكن هذا الحق لا يؤمن به الأمريكيون البيض ؛ لأن إنسانيتهم ناقصة !



محظوظ !

كان « جورج » رجلا أمريكياً يعيش في مدينة « بوسطن » بالولايات المتحدة ، وكان متعطلا لا يجد عملا ؛ فقرأ ذات يوم « إعلاناً » في إحدى الصحف عن وظيفة خالية في مدينة « شيكاغو » التي تبعد عن بوسطن نحو ١٠٠٠ ميل ؛ فأرسل إلى مدير العمل هناك برقية يقول فيها :

« أنا في طريقي إلى شيكاغو لأشغل الوظيفة. ادفعوا أجرة هذه البرقية واحسبوها من مرتبي عن الأسبوع الأول ! »

والطريف في الأمر ، أن الوظيفة حجزت لجورج منذ وصلت برقيته إلى مدير العمل ، بالرغم من عشرات الرجال الذين كانوا يأملون أن يظفروا بها !



اعترافات... (من أمريكا)



كانت « جرامي » مربيتي ، زنجية عجوزاً ، وكانت تعيش معنا في الدار ، ويعيش معها حفيدها « تيمي » الصغير .

وكان تيمي الزنجي في مثل سني ، فكنا نلعب معاً في أكثر الأوقات ؛ ولكن شركتنا في اللعب كانت عجيبة ؛ ذلك أني كنت دائماً أمثل في اللعب دور السيد المطاع ، وتيمي يمثل دور العبد المطيع !

وذات يوم دعوت تيمي إلى اللعب معي ، وبدا لي أن أمثل معه دور السجين والحارس ؛ فقلت له : أنت يا تيمي سجين محكوم عليك بالأشغال الشاقة ، وأنا حارسك القاسي الذي لا يتيح لك فرصة صغيرة للراحة !

ثم وضعتُ قيداً في يديه ورجليه ، وأمرته أن ينقل بعض حجارة البناء من مكان إلى مكان ، ومشيت وراءه والسوط في يدي أضربه به كلما بدا لي أنه يتلكأ !

ورأتني المربية وأنا أفعل ذلك بحفيدها ، فاقتربت منا وقالت في رقة : يكفي لعباً ، هيَّا معي لتحملا تلك القدر من فوق الموقد المشتعل !

فأطعناها ، وجرينا إلى القدر لنحملها ، وأمسكها كلٌّ واحد من جانب ؛ ولكننا لم نكد نلمسها حتى أحسسنا أن أيدينا تكاد تحترق من شدة حرارتها ، فتركناها ، ونظرنا إلى المربية متعجبين كيف تأمرنا أن نفعل ذلك . . .

ولكن عجبنا زال حين نظرت إلينا وقالت بصوت رقيق ناعم : لقد أحرقتكما القدر ، أنت وإياه . . . نعم ، لقد اختلفتما لوناً ، ولكن القلب والشعور واحد ، لا يختلف باختلاف اللون !

ومن ذلك اليوم حلَّ في قلبي شعور إنسانيٌّ جديد ، نحو رفيقي تيمي . . .

« جيمس »

الطب القديم فى أوربا



لم يكن بأوربا فى الزمن القديم أطباء يعالجون المرضى كما ترى فى هذه الأيام ؛ بل كان رجال الدين ، والحلاّقون ، والدجّالون ، هم الذين يعالجون المرضى ؛ فإذا مرض أحد دُعى القسّيس أو الحلاق ، أو ضارب الرمل ، ليحاول علاجه ، فيدعو له بالشفاء ، أو يعطيه مُسهلا ، أو يفصد دمه ، أو يصنع له تعويذة يحملها على صدره أو يضعها تحت وسادته ؛ وكانت هذه هى كل وسائل العلاج عند الأوربيين فى الزمن القديم ، ومن أجل ذلك لم يتقدم الطبُ عندهم إلا قليلا جدًّا ، وببطء شديد ؛

وكانت الأمراض تنتشر وتنتقل عدواها من مكان إلى مكان بسرعة عجيبة ! لأنهم لا يعرفون وسائل الوقاية ، فينتقل الداء من مريض إلى مريض إلى ألف مريض فى زمن قصير ، فيموت الآلاف ؛ حتى تمتلىء الطرق بجثث الموتى ، والناس مستسلمون لما يصيبهم ، لا يفكرون فى وسيلة من وسائل الوقاية ؛ لأن الخرافات تملأ عقولهم وتسيطر على نفوسهم ؛ والجهل والموت أخوان توءمان !

أما أدعياء الطب فكثيراً ما انتهى طبُّهم بموت المريض ؛ إذ كان الفَصْد ، وهو إخراج بعض الدم من عِرق المريض ، هو أشهر أنواع العلاج ؛ وكان الحلاقون يعالجون مرضاهم فى كثير من الحالات بالجراحة ، من غير أن يعرفوا شيئاً من وسائل التطهير الحديثة ؛ فكان كثير من الجراحات يؤدى إلى تسمُّم المريض وموته ؛ وكانوا فى بعضِ الحالات يحاولون تطهير المجروح بالكىِّ بالنار ، أو بصبِّ الزيت المغلى على الجرح !

وكانت وفيات الأطفال كثيرة جدًّا ، إذ كان يموت من كل مئة طفل ، خمسة وثمانون !

وفيما بين سنتىْ ١٧٧١ ، ١٧٧٧ دخل مستشفى باريس ٣١٩٥١ طفل ، فمات منهم ٢٥٤٦٧ ولم ينج إلا ٦٤٨٤ طفل !

ودخل مستشفى « دبلن » فى بريطانيا ٣٠٢٧٢ طفل ، فماتوا جميعاً ولم ينج إلا ٤٥ طفلا !

وقد كان ذلك سبباً لاعتقاد الناس بأن المستشفيات هى « دُور الموت » لأن أكثر الذين يدخلونها يموتون ؛ ومن أجل ذلك كان المريض يكتب وصيته ويودع أهله وداع الموت قبل أن يفكر فى دخول المستشفى !

وفى ذلك الماضى المظلم ، كان فى مستشفى باريس ١٢٠٠ فراش للمرضى ، ولكن الفراش الواحد كان ينام عليه فى بعض الأحيان أربعة من المرضى أو أكثر ؛ فإذا ازدحمت الفُرُش ولم تتسع لمريض جديد ، أرقدوه على كومة من القش فى بهو المستشفى !


وكان أصحاب العاهات يعاملون معاملة شاذة قاسية ، فكانوا يخدِّرون المجانين ويضربونهم ضرباً شديداً ، كأنهم بهائم لا آدميون ؛ وكان العميان لا يعرفون لهم مرتزقاً غير استجداء الناس على أبواب الكنائس ونحوها !

وقد خطر لبعض المفكرين أن يدعو الناس إلى تعليم العميان بعض الصناعات الملائمة ؛ فاعتبروه مجنوناً ضالاً ، وحكموا عليه بالسجن !

ولم يكن الناس يعرفون شيئاً عن الجراثيم وأسباب العدوى ، وكانوا يستخدمون أدوية عجيبة لا يخطر استخدامها على بال عاقل . . .

وكان بعض دعاة الطب يختلفون فى وصف دواء من الأدوية لمريض من المرضى ، فيحملهم الخلاف على أن يتقاتلوا ؛ وقد تصارع ذات مرة اثنان من هؤلاء الأدعياء حول فراش مريض محموم ، فقتل كل منهما الآخر وعاش المريض !

هكذا كانت الحال فى الزمن القديم ؛ أما الآن فقد تقدم الطب تقدُّماً عظيماً ، حتى يكاد يكون لكل داء دواء ؛ وكان اكتشاف الجراثيم هو أول تقدُّم أحرزه الطب ، ثم استكشفت المطهِّرات والمخدِّرات والأمصال الواقية بالتطعيم ، وعُرفت جرثومة كل داء فاتُّخذت الوسائل للقضاء عليها قبل أن تقضى على المريض ؛ واستُخدمت الكهربا ، والأشعة الكاشفة ، والتحليلات الكيمياوية ، والإشعاعات الذَّرِّية ؛ حتى أوشكت أن تنهزم الأمراض أمام قوة العلم الحديث !


زوزو
المغامر
مُلاكمَة
وضع موريللي
١
رياضة جميلة!
٢
يمكنُ أنْ أكونَ مُلاكمًا!
٣
أُريدُ مثل هذا!
٤
هل مِنْ مُلاكِمٍ؟
٥
تعالَ نتلاكم!
٦
خُذْ.. هذه واحدة!
٧
قد ربحتُ الجولة الأولى!
٨
تعاليَا ألاكمكما معًا!
٩
سأكون بطلاً عظيمًا!
١٠
تعالوا جميعًا ألاكمكم!
١١
إنهُ يريد أن يخيفَنَا!
١٢
لا... ليسَ هذا
قفاز للملاكمة!
١٣
الحقوني!
١٤
كيف تغلّب الحذاء
على قفاز الملاكمة!



الرحلة الثالثة — ٦

قال سندباد :

طالت غيبتى عن أختى « سيزا » وأمها ، وعن رفيقى بهلول ، وعن مُضيفنا السودانىّ الكريم ؛ ولم أكن أخبرتُ عمّتى وأختى قمر زاد بشىء عن ذاك ؛ إذ شغلنى حديث أبى عن كل حديث غيره ؛ فلما تهيأت للقيام تذكرت ؛ فقلت : أتأذنين لى يا عمّتى فى الذهاب إلى دارنا تلك ، فإن أختى شمس زاد وأمها تنتظران هنالك !

قالت عمّتى : ويْ ! شمس زاد ؟ أختك شمس زاد ؟ ماذا تعنى يا ابن أخى ؟

قلت : نعم ، أختى شمس زاد ، بنت أخيك شهبندر ، وأمها ؛ صحبتُهما من « البحرين » إلى حيث تأملان أن تلقيا أبى ، هنا ! . . .

ثم أوجزتُ لها القصة ، وعدت أستأذنها فى الذهاب إليهما لأعود بهما ؛ فقالت قمر زاد : خذنى معك لأختى يا سندباد !

قالت عمّتى : فلتصحبها إن شئت ، وأرجو ألا تغيبا . . . ثم صمتت برهة وعادت تقول : كنت أود أن أصحبكما يا سندباد ، لأستقبل شمس زاد وأمها ، ولكنى لا أطيق . . . لا أطيق أن تطأ قدماى تلك الدار ثم أفارقها مرة أخرى . . .

وعادت الدموع تلمع فى عينها ، وامتلأت عيناى مثلها بالدموع ؛ فقلت وأنا أولّى وجهى إلى الناحية الأخرى : هيّا يا قمر زاد !

ثم مضينا فى طريقنا ومن ورائنا صفوان ونمرود ، وخلّفنا عمّتى فى الدار تتهيّأ لاستقبال ضيوفها العزاز !

° ° °

والتقت شمس زاد وقمر زاد ، فما كدت أراهما وجهاً لوجه حتى بدا لى الشّبه العجيب بينهما ، كأنهما فتاة ومرآتها ، وإن كانت إحداهما أكبر من أختها ببضع سنين . . .



وجلست الأختان تتحدثان ساعة وقد امتزج قلباهما واتّحدا عاطفةً وهوى ، كأنهما متعارفتان منذ سنين ؛ وكانت سيدة فى الأربعين جالسة بالقرب منهما تنقّل عينيها صامتة من واحدة إلى أختها ، كأنها تسأل نفسها فى حيرة : أيتهما ابنتى شمس زاد ؟ ثم لم تلبث أن شاطرتهما الحديث ، فامتزجتْ قلوبٌ ثلاثة على هوى ووداد ؛ ثم تهيأت قمر زاد للنهوض وهى تنظر إلى السيدة قائلة : هيّا يا أماه ، فإن عمّتى تنتظرنا هنالك !

ولكن مُضيفنا السودانى لم يأذن لى ولا لواحدة منهن فى الانصراف ، وأصرَّ على أن نقيم فى داره ثلاثة أيام الضيافة ؛ وزاد فَرجانى أن أمضى فأدعو عمتى مشيرة ، وألحَّ فى الرجاء ؛ ولم أجد بدّاً من قبول رجائه ، فأرسلت صفوان و بهلول يدعوان عمتى ! . .

* * *

والتأم شمل أسرة شهبندر فى دارها بعد شتات ، ولكن شهبندر لم يكن هنالك ، ولولا المقادير لكان ؛ وكأنما لمح مُضيفنا السودانىُّ ما كان يدور بخاطرى فى تلك اللحظة ؛ فقال فى رقة : أظنُّك تذكر الآن أباك ودارك !

قلت : أما أبى فنَنعَم ، وأسأل الله أن يجمعنا ؛ وأما الدار فإنها دارك يا صديقى ، ليس لنا فيها حقٌّ بَعْد ، وأسأل الله أن يكتب لك فيها السعادة . . .

فقاطعنى قائلاً : بل هى دارك يا سندباد ، ودار أبيك وأهلك ؛ ليس من المروءة أن أزعجكم منها وقد اجتمع فيها شملكم بعد شتات !

قلت : ماذا تعنى ؟ إنها دارك ، وقد اشتريتها بمالك ، ولنا من بَعدها دار أخرى ، إلا إذا شئت مختاراً أن تردَّها إلينا وتسترد ثمنها !

قال : بل أردُّها بلا ثمن !

فأكبرت ذلك القول منه ، وهممت أن أجيبه ، ولكنه انفلت من بين يدى ذاهباً وهو يقول : سنلتقى فى وقت آخر لنتمَّ ذلك الحديث !

ومضت ساعة ، ثم سمعت طرقاً على الباب ، وكان الطارق هو صديقى صفوان ورفيقه يا قوت . . .

وأدهشنى أن يعود صفوان فى تلك اللحظة وهو لم يفارقنى إلا منذ قليل ، وأيقنت أن أمراً ذا بال ردَّه إلىَّ الساعة ، فأقبلتُ عليه بوجهى سائلاً ، ولكنه مال على أذنى هامساً : أنت مدعوٌّ إلى العشاء الليلة فى دارى ، مع ياقوت ، وبهلول ، ومُضيفك السودانىِّ الكريم !

وبرقتْ على شفتيه ابتسامة لم أفهم لها مغزى ، ولكنى لم أسأل عن مغزاها ، وقلت : آلليلة لا بد ؟ أفلا يمكن إرجاء ذلك إلى الغد ؟

قال : بل الليلة ، وأرجو أن تحضر مبكِّراً ؛ فقد تجد فى انتظارك مفاجأة سعيدة !

قال هذا ثم لوَّح بيده ومضى مسرعاً دون أن يزيد حرفاً ؛ وكان فى وجهه أمارات فرح ، فامتلأ قلبى أملاً ، وإن كنت لم أستطع أن أتبيَّن شيئاً وراء هذه الدعوة المفاجئة . . .

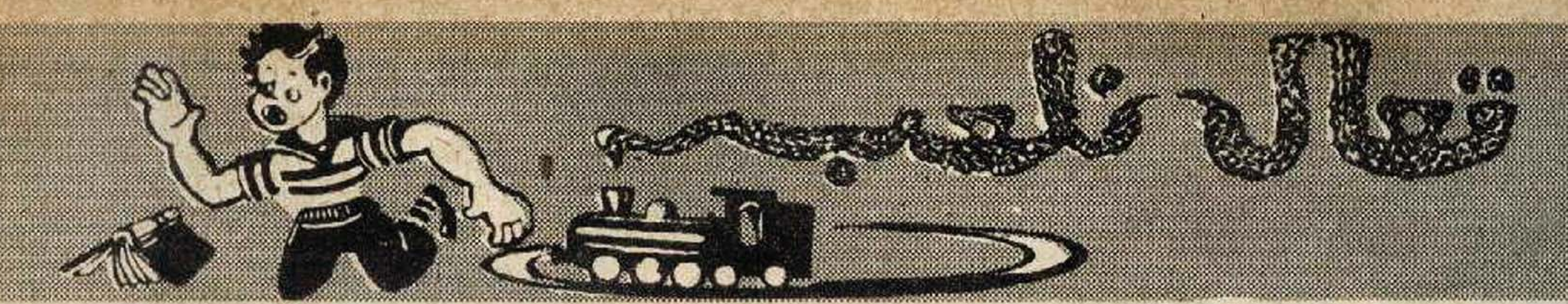


ومضت ساعات النهار متعاقبة ، وليس فى رأسى شىء إلا التفكير فى المفاجأة السعيدة التى وعد صديقى صفوان بأن أجدها فى داره ؛ ثم لم تكد تغرب الشمس حتى تهيَّأت للرَّواح ، فلبستُ ثيابى ، وأخذتُ زينتى ، واتخذت طريقى نحو دار صفوان ؛ ولكنى لم أكد أخطو بضع خُطا مبتعداً عن الدار ، حتى رأيت الشيخ أبا التساهيل ، صديق أبى العزيز ، مقبلا نحوى ، فأقبلتُ عليه بالتحية وفى نفسى أسئلة شتى أريد أن أعرف جوابها ؛ ولكنه لم يترك لى فرصة لسؤال ولا جواب ، إذ دفع إلىَّ رسالة مطوية وهو يقول : اقرأ هذه ياسندباد ، فلعل فيها مايعنيك !

فأخذت الرسالة أنظر فيها وقلبى يخفق خفقاً شديداً ، إذ عرفت لأول نظرة ألقيتها عليها أنها رسالة من أبى إلى صديقه أبى التساهيل ؛ وكان فيها :

« كنت آمل أن أجد أهلى ينتظرون مآبى ، ولكنى لم أجد فى الدار أحداً من أهلى ، ولا فى المدينة أحداً من صحبى ، ورأيتنى غريباً فى وطنى ؛ فرجعتُ من حيث جئت ، تتقاذفنى الآفاق ، وتُحرقنى الأشواق ، حتى يأذن الله بالتلاق ؛ فإن كان بك شوق إلى لقائى يا أبا التساهيل ، فاطلبنى فى واحة الحارثية قبل أن يستدير القمر بدراً ؛ وإلا فانتظر منى رسالة يأتيك بها البريد ، قبل العيد ، إن كان فى العمر بقية ، والسلام عليك من أخيك : شهبندر ! » .

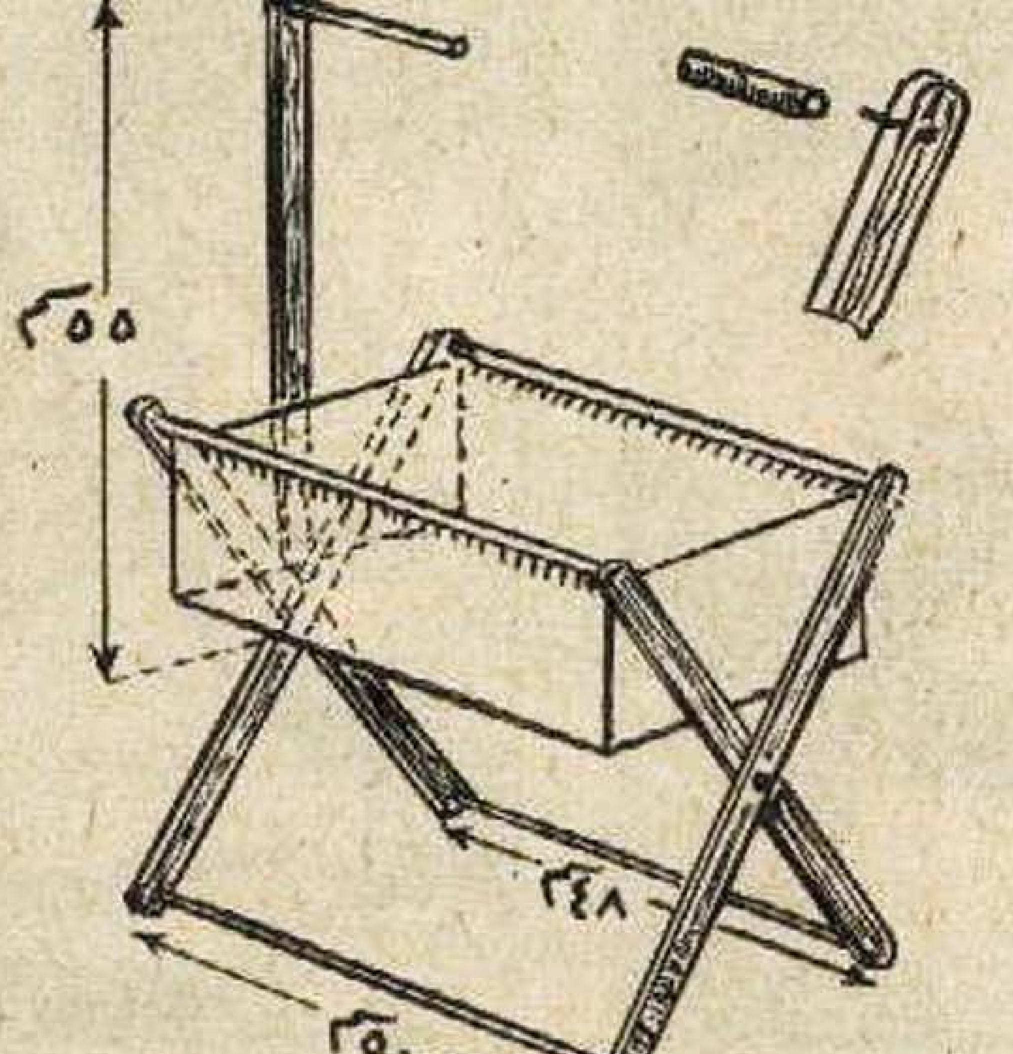
أين أذهب الآن ، ألِى موعد صفوان فى داره ، أم إلى موعد أبى فى واحة الحارثية ؟ فمابقى إلا يومان حتى يكتمل الهلال ويستدير القمر بدراً ؛ وإن الطريق بينى وبين الملتقى لبعيد ! . . . . .

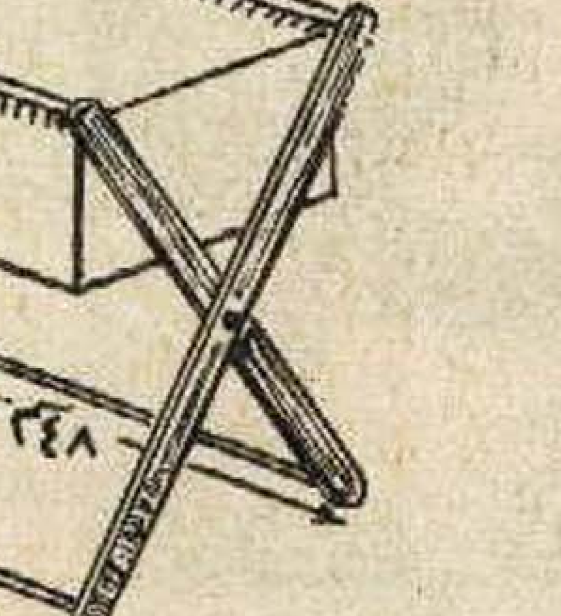


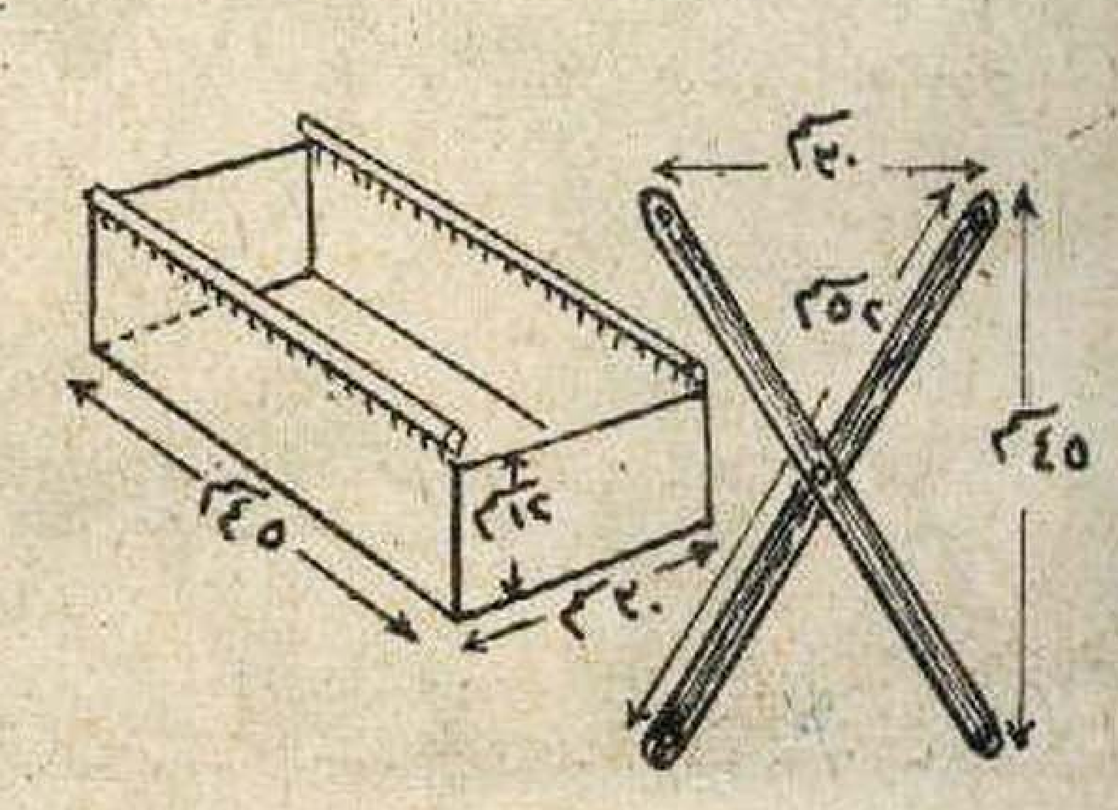
عمل سرير لعروسة

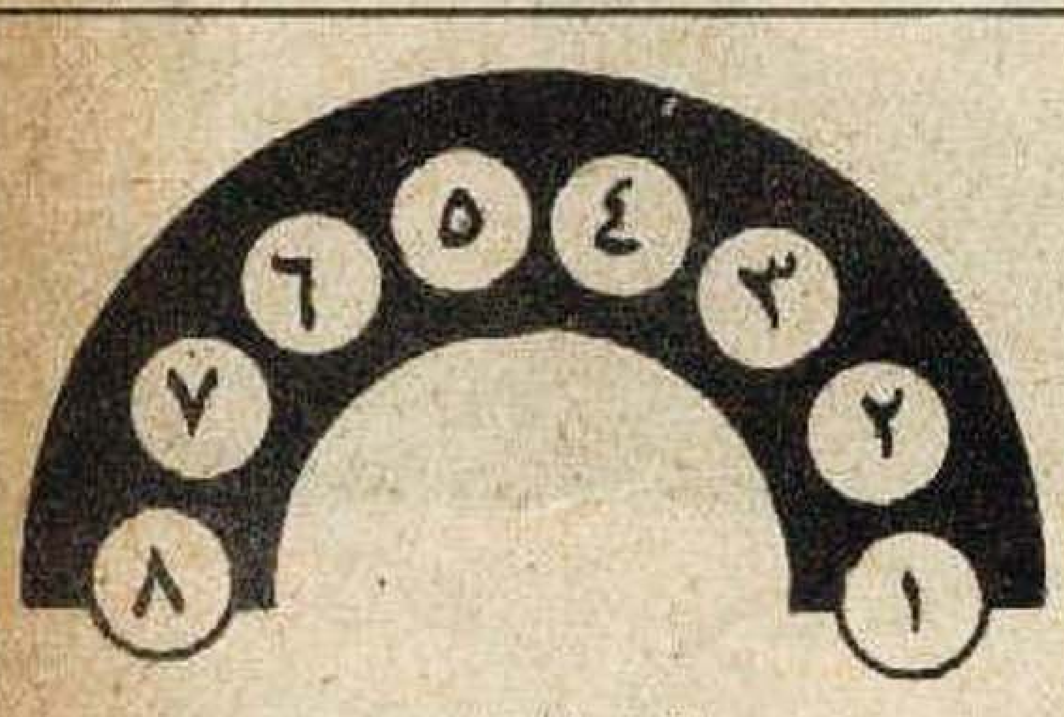
يمكنك أن تعمل هذا السرير من فضلات الخشب وتقدمه هدية لأختك الصغيرة لتضع فيه دميتها .

• استعن بالأشكال الموضحة بالرسم ، فهى تبين تفاصيل الأجزاء وأبعادها التى يتكون منها هذا السرير .









لغز النقود

صف ثمانى قطع من النقود على مائدة كما فى الشكل . وحاول أن تضع كل اثنتين منها إحداهما فوق الآخر ، بشرط أن تمر فى أثناء النقل على قطعتين منها فى كل مرة ، وأن يتم ازدواج النقود فى أربع خطوات .

لغز عيدان الكبريت

حاول أن تصف ستة عيدان من الكبريت ، بحيث يلمس كل عود منها العيدان الخمسة الأخرى .

حزر فزر



ماذا يسيل على جوانب البركان ؟

ألعاب سحرية .

قطعة من السكر تشتعل

• أحضر قطعة من السكر (سكر مكنة) وأمسكها من أحد أطرافها ، وقرب الطرف الآخر من عود كبريت مشتعل ، وسيدهش الحاضرون عند ما يرون أن قطعة السكر تشتعل بسهولة ويظهر لها وهج أزرق ، دع أحد الحاضرين يشعل قطعة أخرى من السكر ، تجد أنها تذوب ولا تشتعل .

سر اللعبة :

قبل أن تشعل قطعة السكر ، أغمس طرفها فى رماد متخلف من سيجارة .

حلول ألعاب العدد ٥

الكلمات المتقاطعة

■	س	ى	ا	ر	ة	■
ا	ف	ر	ى	ق	ى	ة
م	ى	ع	ا	د	■	ف
ج	ر	ى	م	ة	■	ا
ا	■	■	■	■	م	ح
د	ر	و	س	■	س	ة
■	ع	د	م	■	ن	■

احتفظوا بمجموعات
أعداد سندباد كاملة



١ — عاد الصياد يبحث عن دراجته فلم يجدها ، فأخذ يتلفت يمنة ويسرة يبحث عنها ؛ فلمح بوسى والأرنب يجريان بها ؛ فصوب إليهما بندقيته ، ثم أطلق طلقة . . .



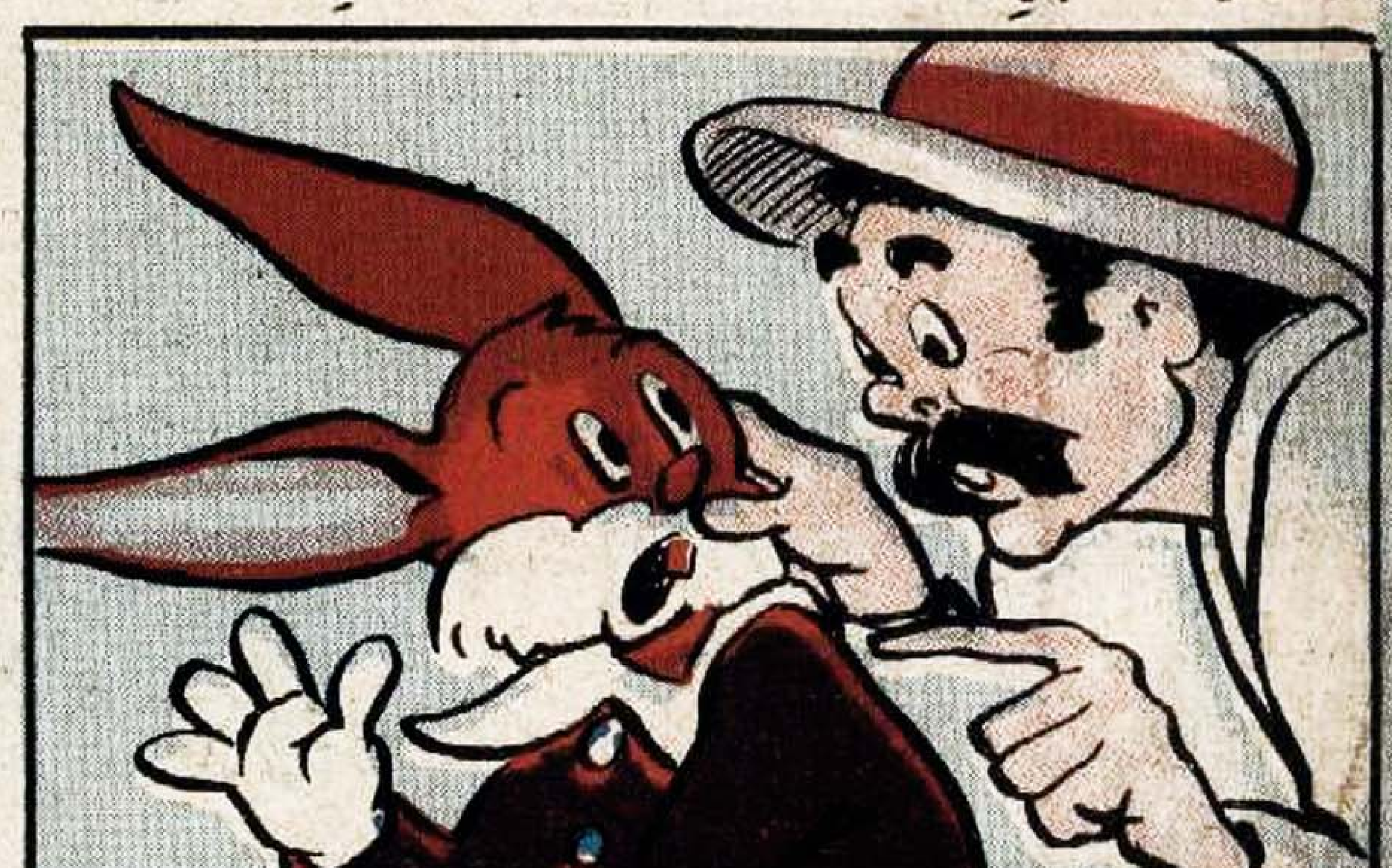
٢ — رنت الطلقة فى أذن بوسى ، ولكنها لم تصبها ، ولم تصب الأرنب ؛ فعرفت أن صاحب الدراجة يطاردهما ، ليستردها ، فانطلقت بها مسرعة ، لتتوارى بين الشجر . . .



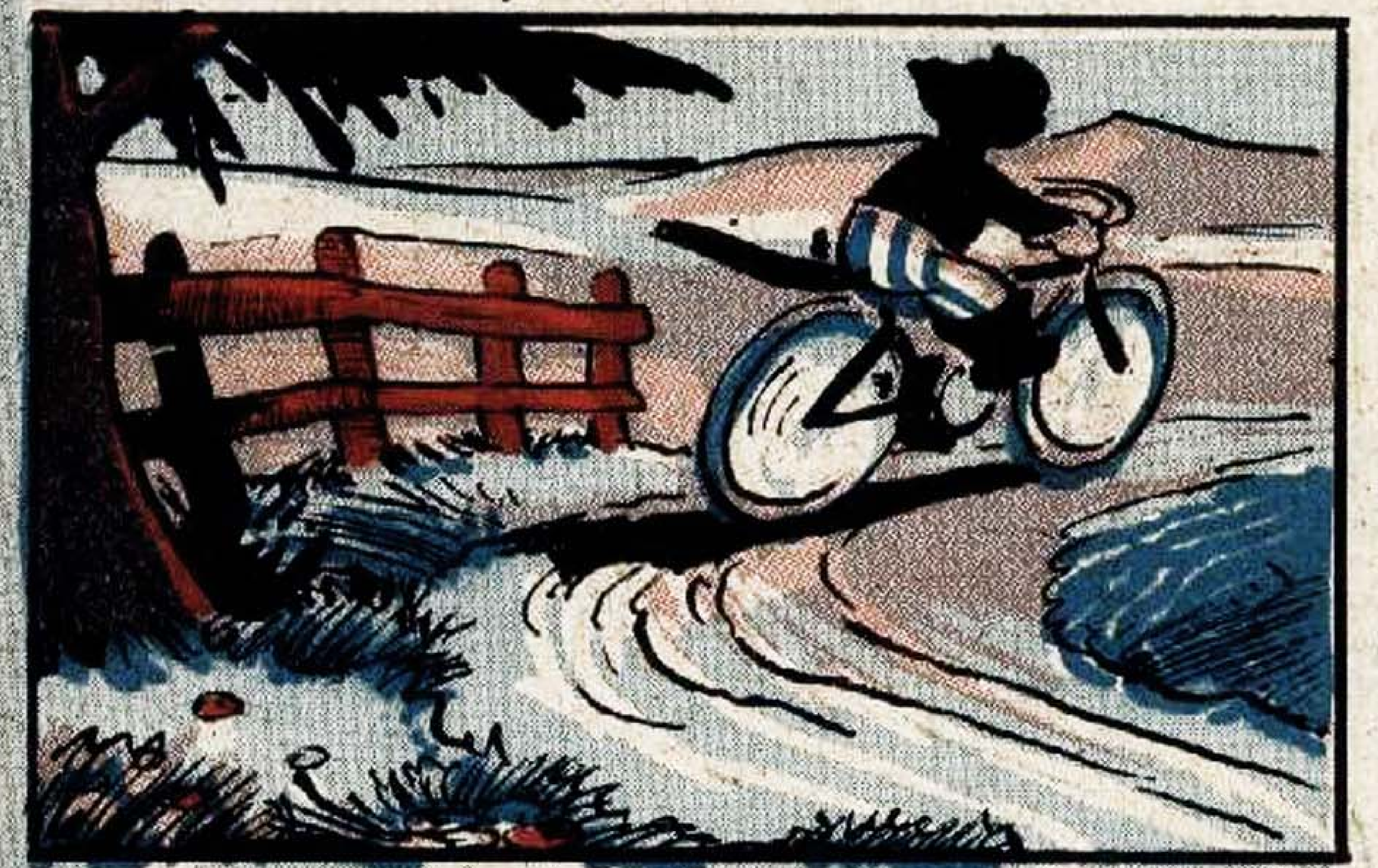
٣ — لم يستطع الأرنب أن يحفظ توازنه على الدراجة خلف بوسى ؛ فوقع على الأرض ، ولكنها لم تقف لتلتقطه ، واستمرت تجرى وحدها ، مخافة أن يدركها الصياد !



٤ — وأخذ الصياد يجرى نحوها ليدركها ، فلم يلبث أن عثر بالأرنب ، فأمسكه من قفاه بغلظة ، وقال له : لقد وقعت فى يدى أيها اللص الخبيث ، فلن أفلتك !



٥ — صاح الأرنب متألما : لماذا تمسكنى يا سيدى ؟ هل أخذت منك شيئا ؟ قال الصياد : إن زميلتك سرقت دراجتى ، وقد رأيتك راكبا وراءها ، فأنت شريكها فى الجريمة !

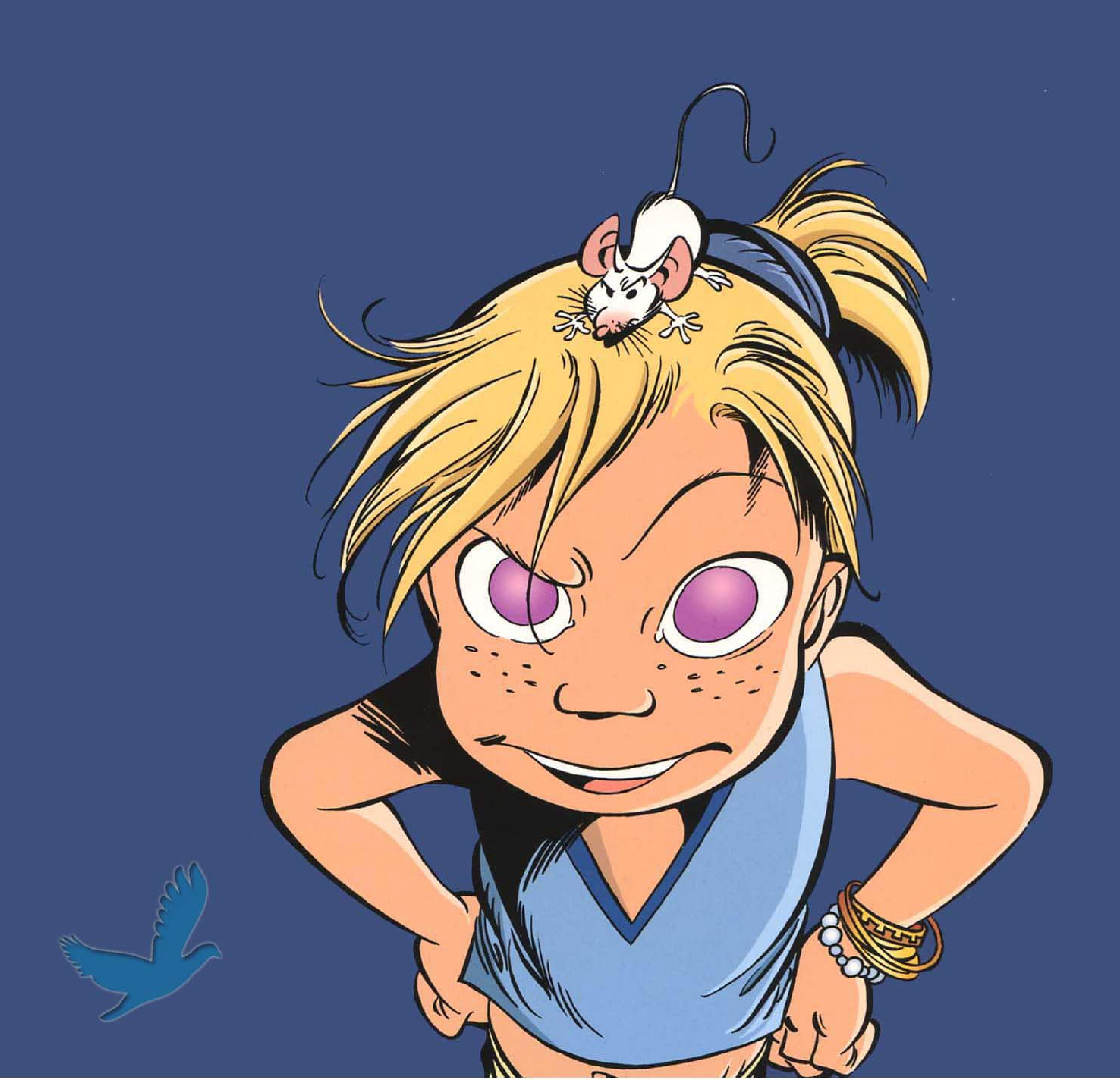


٦ — واختفت بوسى عن عينى الصياد ، فلم يعرف أين ذهبت ، وأيقن أن دراجته قد ضاعت فلن تعود إليه بعد ؛ وأيقن الأرنب المسكين ، أن الصياد لن يفلته !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

